418

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 29 المحرم 1447 - 24 تموز 2025

نداءٌ إلى علماء الأمَّة لتجاوز حالة الخذلان والانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم

الجوع يفتك بأطفال غزة

مليـــون طفل في غـــزة يعاني من
انعـدام الأمــن الغذائــي الحاد

بسم الله الرحمن الرحيم

نداءٌ إلى علماء الأمَّة لتجاوز حالة الخذلان والانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم

في ظلّ حالةِ الخذلان المُطبِق التي تُحيط بأهلنا في قطاع غزة وعموم فلسطين، وتَمالُؤ قوى الشرّ والطغيان عليهم، يتابعُ العدوّ الصهيوني عدوانَه الهمجيَّ المستمر لأكثر من 21 شهراً، مُحوّلاً غزةَ إلى أرضٍ محروقة لا تصلح للحياة، وفارضاً حصاراً قاتلاً على الماء والغذاء والدواء، مع ما يقارب ستّينَ ألفَ شهيدٍ أكثرهم من النساء والأطفال.

لقد بلغَت هذه الجرائم والنُّذُرُ حدّاً لا يُعفي أحداً منَ المسؤولية تجاه شعبنا المؤمن في فلسطين، وإنَّ الملتقى العلمائيَّ العالمي من أجل فلسطين، يدعو علماءَ الأمة ومثقّفيها لِتدارُك ما فرّطنا فيه مِنْ واجب العمل، وبَذْلِ أقصَى الجُهد لِرَفع الحَيف الواقع على إخواننا، وإعلانِ المقاومةِ الشاملةِ ثقافياً واقتصادياً دعماً لِلمقاومة الفلسطينية حتى تحرير فلسطين كلّها وعودةَ المهجّرين إلى بلادهم وتعويضِهم عمّا أصابهم.

إنَّ تخلّي أصحابِ القرار عن واجبهم تجاهَ شعبنا المؤمن في فلسطين والقُدس والمسجد الأقصى، يؤكد وجوب اتخاذ موقفٍ حازم قبل فوات الأوان، خاصةً وأنّ الكيان الغاصب قد ذهب إلى أقصى مدىً في العدوان، قتلاً وتشريداً وحصاراً لشعبنا في الضفة وغزة، وعدواناً على المسجد الأقصى ومسجد الخليل، وقصفاً وتدميراً في أكثر من دولة عربية وإسلامية.

فيا أيُّها المسلمون مِنْ كلِّ مَذهبٍ وجنس وبلد، يا أهلَ السنَّة والجمَاعة، يا أتباعَ أهْلِ بيتِ رسولِ الله صلَّى اللهُ عليه وآله، يا أيها الإباضية يا أهلَ الحقّ والاستقامة، يا كلَّ مَن يؤمن بالله ورسوله وكتابه الكريم، مهما كان اسم المذهب الذي تحملونه: ألا يكفينا ما يَحصُلُ حتى نَنبذَ الشقاقَ والنّزاع، وما الذي يَشغلُنا وقد انتُهكت كلُّ حُرماتنا المادية والمعنوية، وأعلنَها العدوُّ حرباً سافرةً علينا جميعاً ؟!

أإسلامٌ وتغلبهُم يهودٌ وآسَادٌ وتَقهرهم ضباعُ
أيَشغَلُهم عن الجُلّى نِزاعٌ فهذا نَزْعُ مَوتٍ لا نِزاعُ

ويَا علماءَ الأمّة في الحرمين الشريفين والأزهر والنجف والزيتونة وغيرها: أين المفرّ من وجوه النساء والأطفال والرجال الذي يقضون جوعاً وعطشاً وقنصاً على طوابير الطعام في غزة ؟

وما العذر أمام رسول الله ﷺ، وبماذا نجيب على سؤال الله سبحانه تعالى يوم القيامة: (يَا ابْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ ؟! قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ! ..... يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي !).

ألا نسمعُ صوتَ غزةَ وهي تصرخ في وجهنا على لسان أبي عبيدة: سوف نخاصمُ أمامَ اللهِ سبحانه كلَّ مَن خذلَنا وقعَدَ عن نصرتنا ؟!

فهلّا قُمنا ووقفنا وقْفةً واحدة كالبنيان المرصوص، وأعْذَرْنا أمامَ شعوبنا والأجيال القادمة، وأبرأنا الذمَّةَ بالاتفاقِ على برنامج واقعيّ وخطوات عملية لكسر الحصار ووقف العدوان، وبذل كلّ ما يمكن في سبيل ذلك؛ وهو كثيرٌ وكافٍ لردع المجرمين عن طغيانهم وإنقاذ المستضعفين من براثن الإبادة الوحشية.

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾، وأعلنوا يا علماءَ الإسلام الكبار موقفاً موحداً واضحاً أمام عدوّ الإنسانية وعدوّكم، فأحرار العالم كلّهم معكم، والشرفاء من أبناء أمّتكم وراءكم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾

الجوع ينهش أهالي غزّة والعالم لا يحرّك ساكنًا

في عالمٍ ما زال يقف مكتوف الأيدي مغمض العينين خاليًا من تحركٍ لضمائرٍ حيّة تسمع ناقوس الخطر يُدق في قطاع غزة المكلوم بحرب تجويعٍ صهيونية غاشمة وإبادة جماعية نازية، ينهش الجوع الأرواح صغارهم وكبارهم شبابهم وعجائزهم فيرتقي العشرات شهداء ضحايا للجوع.

فيما ينتظر المئات بل الآلاف، "تسونامي" حقيقي يقطف أرواحهم بغتة بعد أن عجزت أقدامهم عن حملهم وتهاوت أجسادهم صريعة "سوء التغذية" من الدرجة الخامسة (المجاعة الكارثية)، بانتظار صحوة للإنسانية تنقذ ما تبقى من بين "فكّي المجاعة" التي فرضها الاحتلال المجرم عامدًا متعمّدا لكسرة إرادة شعبٍ بأكمله على مرأى ومسمع العالم.

ومئات القصص المصورة بالصوت والصورة تحكي أبشع مجزرة إنسانية عرفها التاريخ الحديث، في وقت لا تزال فيه التحذيرات الأممية تتوالى بشأن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، تؤكد الأرقام أن سياسة التجويع باتت واقعاً قاتلاً للأطفال والكبار على حدٍ سواء، في ظل حصار محكم منذ أشهر ومنع ممنهج لوصول الغذاء والدواء.

وتشير بيانات أممية حديثة إلى أن أكثر من مليون طفل في غزة يواجهون خطر الجوع، وسط تحذيرات من تفشي سوء التغذية الحاد بينهم بوتيرة متسارعة.

ووفقاً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فإن الأطفال يشكّلون الشريحة الأضعف والأكثر تضرراً من هذه الأزمة، مع تعذّر وصول المساعدات إلى معظم مناطق القطاع نتيجة القيود العسكرية الصهيونية المشددة.

وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بأنّ الجوع بات "واقعاً مروّعًا" يهدد حياة مئات الآلاف من الأطفال، مشيرة إلى أن أكثر من 70 ألف طفل في غزة يعانون من سوء تغذية حاد، بينما شُخّص أكثر من 5 آلاف طفل دون سن الخامسة رسمياً بهذه الحالة خلال شهر مايو/أيار وحده.

وحذرت الوزارة من أن ما يجري في غزة سياسة تجويع ممنهجة تتبعها "إسرائيل" وأسفرت حتى الآن عن 86 حالة وفاة بسبب الجوع، بينهم 76 طفلاً، وهي أرقام مرشحة للارتفاع في ظل غياب التغذية العلاجية واستمرار الحصار.

كذلك أوردت تقارير ميدانية قصصاً مفجعة عن رضّع فقدوا حياتهم بعد أيام من تناولهم مشروبات عشبية فقط، في ظل فقدان الحليب الصناعي وانعدام المواد الغذائية الأساسية للأمهات المرضعات.

وتشير تقديرات برنامج الغذاء العالمي إلى أن ثلث سكان القطاع لم يتمكنوا من تناول الطعام لأيام متتالية، بينما يعيش ربعهم في ظروف تُشبه المجاعة، الأمر الذي يزيد من هشاشة الوضع الصحي والنفسي للأطفال ويدفعهم إلى حافة الخطر ■

«أونروا»:
موظفونا بغزة فقدوا الوعي أثناء العمل بسبب الجوع

أكّدت جولييت توما، مسؤولة الاتصال في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الوكالة تصلها استغاثات جوع من موظفيها في قطاع غزة، وأن بعضهم فقد الوعي أثناء العمل. وكشفت توما، خلال مؤتمر صحافي، الثلاثاء 22-7-2025، في مقر الأمم المتحدة في جنيف، عن معلوماتٍ صادمة تعكس عمق الكارثة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة نتيجة الحصار واستمرار حرب الإبادة الجماعية. وقالت توما: إن "الأطقم والأطباء يعانون من الإغماء بسبب الجوع والإرهاق خلال أداء واجباتهم في غزة". وأضافت: "تصلنا رسائل استغاثة من موظفينا في غزة يشعرون بالجوع، وبعض موظفينا فقدوا الوعي أثناء عملهم".

ووصفت توما الوضع الإنساني في غزة بأنه "كارثي بكل المقاييس"، وذكرت أنّ 1 من أصل 10 أطفال تم فحصهم في عيادات "أونروا" في غزة يعاني من سوء التغذية، وأن عشرات الأطفال ماتوا جراء الجوع، وأكثر من 1000 شخص قتلوا منذ نهاية أيار/مايو في أثناء انتظارهم المساعدات. وقالت: "غزة أصبحت جحيما على الأرض ولا يوجد بها مكان آمن". وطالبت توما المجتمع الدولي بالتحرك العاجل، قائلة "ندعو إلى دخول الصحافة الدولية إلى غزة ليساعدوا في نقل المعلومات للعالم حول ما يعيشه الناس فيها من فظائع". ووجهت توما اتهامات مباشرة لكيان الاحتلال بشأن عرقلة العمل الإنساني وارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين، وقالت "هناك قتل جماعي في غزة مع إفلات من العقاب" ■

الاحتلال يختطف الدكتور مروان الهمص

اختطفت قوّة صهيونية خاصة الدكتور مروان الهمص مدير مستشفى أبو يوسف النجار ومدير المستشفيات الميدانية، وأعدمت من كانوا يرافقونه، في جريمة أدانتها وزارة الصحة والمكتب الإعلامي الحكومي، وطالبتا بالإفراج عنه. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان له: "قوة إجرامية تابعة لجيش الاحتلال أقدمت على إطلاق النار بشكل مباشر على سيارة الإسعاف التي كانت تقل الدكتور مروان وثلاثة ممن كانوا يرافقونه، ما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة اثنين آخرين، بينهم سائق سيارة الإسعاف".

ودان بأشد العبارات هذه الجريمة البشعة التي تمثل انتهاكًا خطيرًا وجسيمًا لأبسط

قواعد القانون الدولي الإنساني وأحكام اتفاقيات جنيف التي تجرّم المساس بالطواقم الطبية أثناء أداء واجبها الإنساني، كما حمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الدكتور مروان وسلامته، مؤكدًا أن هذه الجريمة ترقى إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ■

صحة غزة: تسجيل 45 حالة شلل رخو حاد

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الثلاثاء 22-7-2025، عن تسجيل 45 حالة شلل رخو حاد خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو من عام 2025، في زيادة غير مسبوقة لهذا النوع من الحالات، وسط أوضاع صحية متدهورة يعاني منها القطاع.

وأوضحت الوزارة أنّ غياب القدرة على إجراء التشخيص الطبي الدقيق حال دون تحديد طبيعة هذه الحالات بشكل قاطع، مرجحة أن تكون إما حالات شلل أطفال أو متلازمة "غيلان باريه"، وكلاهما يشكلان تهديدًا خطيرًا على صحة المصابين، خاصة الأطفال.

وأرجعت الوزارة هذا التصاعد في الإصابات إلى تدهور البيئة الصحية العامة في غزة، نتيجة تلوث المياه، وانهيار شبكات الصرف الصحي، وتراكم النفايات، بالإضافة إلى

انتشار الأمراض المعدية، وسوء التغذية الذي أدّى إلى ضعف المناعة بين السكان، لا سيما الأطفال. وفي ظل هذا الوضع، أطلقت وزارة الصحة نداء إنسانيًا عاجلًا دعت فيه المجتمع الدولي والمؤسسات الصحية والإنسانية إلى التدخل الفوري، من أجل وقف العدوان، وإنقاذ النظام الصحي المنهار، والعمل على تحسين الظروف المعيشية والصحية لسكان القطاع المحاصر ■

الصحة: نفاد الوقود يوقف الخدمات في 5 منشآت صحية بغزة

22-7-2025، توقف العمل في مستشفى و4 عيادات ومراكز صحية، ومحطة الأكسجين المركزية، جراء نفاد الوقود بسبب حصار الاحتلال، محذرة من توقف باقي المشافي.

وقالت الوزارة في تصريح مقتضب: بعد تحذيرات متكررة، نعلن عن توقف الخدمات في المرافق الصحية التالية (مستشفى الخدمة العامة، ومحطة الأكسجين المركزية، وعيادة السلام، وعيادة الشاطئ، ومركز الجلاء الطبي، ومركز حيدر عبد الشافي الطبي) وذلك نتيجة إصرار الإحتلال على منع منظمة الصحة العالمية من إيصال الوقود لمستشفيات

غزة والشمال ، وباقي المستشفيات ستتوقف خلال 48 ساعة فقط. وأكّدت أن الاحتلال يستهدف ما تبقى من المنظومة الصحية من خلال إصراره على وقف ومنع تزويد المستشفيات بالوقود والإمدادات الطبية ■

مركز حقوقي: مفقودون جدد في غزة

قال المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرًا: إنّه تلقى بلاغات جديدة عن مواطنين فُقدوا في قطاع غزة وسط استمرار العدوان الصهيوني للشهر الـ22 على التوالي. وبيّن المركز في بيان له، الثلاثاء 22-7-2025، أنّ حالات الفقدان في مناطق شمال وجنوب القطاع، تتركز بمواقع توزيع المساعدات ومناطق التوغلات العسكرية. وأوضح أنّ عددًا من الأهالي فُقدوا في مناطق شمال قطاع غزة خلال اليومين الماضيين بعد أن ذهبوا لتفقد منازلهم، مشيرًا إلى توثيق 3 حالات منهم حتى هذه اللحظة. ونبّه إلى وجود 49 مفقودًا على الأقل منذ 27 أيار/مايو في مناطق توزيع المساعدات، ومصيرهم لا يزال مجهولًا. وعبّر المركز الحقوقي عن قلق بالغ على مصير

الدكتور مروان الهمص بعد اختطافه من قوّة مسلحة مجهولة في رفح عقب إصابته. وشدد على أنّ الاحتلال الصهيوني مسؤول عن الكشف عن مصير الهمص وضمان سلامته، داعيًا المجتمع الدولي لفتح ممرات آمنة لعمليات البحث والإنقاذ وانتشال الجثامين، محملًا الجهات الدولية والإنسانية مسؤولياتها تجاه المفقودين وذويهم في غزة ■

«حماس»: ماضون بمسؤولية لاتفاق مشرّف يوقف العدوان

أكّدت حركة "حماس"، أنها ماضية بمسؤولية وعقلانية وبأقصى سرعة ممكنة، للوصول إلى اتفاق مشرّف يفضي إلى وقف العدوان الصهيوني، وإنهاء الإبادة الجماعية.

وقالت الحركة، في بيان صادر عنها، الاثنين 21-7-2025: إنّ إنهاء المعاناة المتفاقمة في القطاع يشكل أولوية قصوى لقيادتها، في تحرّكها المتواصل مع الوسطاء، والدول، وكافة الجهات المعنية، من أجل وقف المجاعة ووقف هذه الحرب الإجرامية. وتابعت "ندرك حجم الابتزاز الذي يمارسه الاحتلال من خلال ارتكاب المجازر بحق أبناء شعبنا، في محاولة يائسة لانتزاع مواقف لم يتمكّن من فرضها على طاولة المفاوضات". وشددت على أنها ماضية بمسؤولية وعقلانية، وبأقصى سرعة ممكنة، في استكمال المشاورات والاتصالات مع

القوى والفصائل الفلسطينية، من أجل الوصول إلى اتفاق مشرّف يفضي إلى وقف العدوان، وإنهاء الإبادة الجماعية، وتحقيق أهداف شعبنا في الإعمار، ورفع الحصار، وضمان حياة كريمة لأهلنا في قطاع غزة

وتُصر حركة حماس على استعادة مناطق الانسحاب المحددة في تفاهمات اتفاق كانون الثاني/ يناير 2025، الذي انسحب بموجبه "جيش" الاحتلال لمسافة تراوحت بين 390 و1100 متر ■

«علماء فلسطين»: لا تتركوا غزة وحدها

أطلقت "هيئة علماء فلسطين" نداءً عاجلًا للأمة الإسلامية، بعد الكلمة المؤثرة للناطق باسم كتائب القسّام، أبو عبيدة، والتي كشفت خذلان العالم لغزة في لحظة الإبادة والتجويع.

وفي بيانها الصادر اليوم السبت، قالت الهيئة: إن "أبو عبيدة نطق بلسان الجراح، وأعلن خصومته العلنية مع كل من خذل الدم الفلسطيني"، محذرة من أن دماء أطفال غزة "ستلاحق المتقاعسين"، داعية إلى صحوة الضمائر.

1- إلى علماء الأمة:

يا ورثة الأنبياء ويا أهل الصدق: هذه فرصتكم الأخيرة، فلا تجعلوا الشهداء خصومكم يوم القيامة. "إن تأخرتم اليوم، فلن تغفر لكم غزة غدًا"، فانهضوا واخلعوا ثياب الصمت، واكسروا قيود الخوف، وادفعوا ما استطعتم من أجل نصرة المستضعفين.

2- إلى علماء تركيا:

طالبت باجتماع طارئ لصياغة خطوات عملية لنصرة غزة، والضغط على القيادة التركية للتحرك بما يليق بدماء الشهداء.

3- إلى علماء باكستان:

خاطبت العلّامة تقي الدين العثماني لدعوة الشعب إلى التظاهر ونصب الخيام، لإيصال الصوت إلى الحكومة لوقف المجازر وكسر الحصار.

4- إلى شعب مصر:

دعتهم لزحف فوري نحو معبر رفح وفتحه أمام المساعدات، مؤكدة أن "الصمت خيانة"، وأن التاريخ لن يرحم من يخذل غزة.

5- دعم الحملة العالمية ضد تجويع غزة:

دعت الهيئة إلى مشاركة واسعة في الحملة العالمية المناهضة لتجويع غزة، والمقرر انطلاقها غدًا الأحد، مؤكدة على أهمية انخراط العلماء والدعاة والكتّاب وأحرار الأمة في تبنّي هذه الحملة وحشد كل الطاقات لإنجاحها.

وأكّد البيان أنّ هذه الحملة يجب أن تكون "صرخة مدوية في وجه القتلة والمجرمين، ورسالة أن غزة ليست وحدها، بل خلفها أمة لا ترضى بالعار ولا تسكت على الجريمة".

وختمت هيئة علماء فلسطين بيانها بتأكيد أن السكوت خيانة، والكلمات التي لا تُترجم إلى فعل خيانة، وترك غزة تُستفرد بها آلة الإبادة خيانة عظمى، داعية الأمة إلى استحضار وعد الله في قوله: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: 7].

وتوجّه الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة، في كلمة له الجمعة 18-7-2025، إلى قادة وعلماء ونخب الأمة، قائلًا: "أنتم خصومنا أمام الله، أنتم خصوم كل طفل يتيم، وكل ثكلى، وكل نازح ومشرد ومكلوم وجريح ومجوَّع"، مؤكدًا أنّ دماء عشرات الآلاف من الأبرياء في رقابهم ■

هيئة علماء فلسطين تدعو لحراك عالمي لإنقاذ غزة

دعت هيئة علماء فلسطين، إلى إطلاق حراك عالمي فاعل وشامل وتنظيم وقفات واعتصامات للمطالبة الفورية بفتح المعابر في غزة ووقف آلة القتل الجماعي في القطاع المحاصر. وقالت الهيئة في بيان الثلاثاء 22-7-2025: إنّ "غزة تلفظ أنفاسها الأخيرة تحت نار القصف والحصار.. نرفع إليكم نداء استغاثة وندعوكم إلى واجبكم الأخلاقي والشرعي والتاريخي: هبّوا لإنقاذ غزة".

في هذا الصدد دعت هيئة علماء فلسطين، إلى إطلاق حراك عالمي فاعل وشامل، سياسيًّا وشعبيًّا، إعلاميًّا وقانونيًّا، على كل الساحات.

مطالبة فورية بفتح المعابر

كما دعت إلى تنظيم وقفات واعتصامات ومسيرات غضب أمام هيئات القرار الدولي والسفارات، للمطالبة الفورية بفتح المعابر

ووقف آلة القتل الجماعي. وفيما وصفته بـ"الصمت المتواطئ" دعت الهيئة إلى إطلاق حملات إغاثية واسعة النطاق لدعم أهل غزة بكل وسيلة ممكنة، وتفعيل منابر الإعلام لنقل الحقيقة، وفضح الجريمة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 22-7-2025، أنّ سياسة التجويع التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني قتلت 101 فلسطيني بينهم 80 طفلًا من جراء سوء التغذية، منذ بدء حرب الإبادة الجماعية

علماء البحرين: كسر الحصار عن غزة واجب إسلامي ودولي

دان كبار علماء البحرين بشدة حصار غزّة وتجويع أهاليها على يد الكيان المحتل، كما استنكروا ما انتهى إليه حال الأمّة من إغضاء وتجاهل لا تغيث معه ملهوفًا ولا تدفع ظلامة. وأصدر نخبة من كبار علماء البحرين بيانًا عبر الحساب الرسمي لمكتب سماحة السيد عبد الله الغريفي على منصة "إنستغرام" للتواصل الاجتماعي، وجّهوا فيه نداءً عاجلًا للمجتمع الدولي والأمة الإسلامية، وأدانوا خلاله الحصار الجائر الذي تفرضه القوات الصهيونية على قطاع غزّة. وجاء في البيان: "نُدين بأشد العبارات حصار غزة وتجويع أطفالها ونسائها وكبارها على أيدي الصهاينة العتاة، ونستنكر ما انتهى إليه حال الأمّة من إغضاء وتجاهل لا تغيث معه ملهوفًا ولاتدفع

ظلامة." وأكّد العلماء أنّ "الأمة الإسلامية والمجتمع الدولي في دائرة المسؤولية والمساءلة الأخلاقية والقانونية عن إنهاء هذا الحصار الظالم وإغاثة أهالي غزة." ووقّع البيان كل من: السيد عبد الله الغريفي، الشيخ محمد صالح الربيعي، الشيخ محمود العالي، الشيخ محمد صنقور، والشيخ علي الصددي ■

علماء الأمة: غزّة على شفا مجاعة وأمام خذلان

تتسارع التحذيرات والمناشدات من علماء ودعاة ونشطاء في العالم الإسلامي مع تفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة، حيث يهدد شبح المجاعة حياة أكثر من مليوني إنسان في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي وإغلاق معبر رفح، المنفذ البري الوحيد للقطاع عبر الأراضي المصرية.

في هذا السياق، أصدرت رابطة علماء الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي بيانًا شديد اللهجة، أدانت فيه ما وصفته بـ"الظلم الجائر، والتجويع الجماعي، والإبادة الممنهجة"، معتبرة أنّ ما يحدث في غزة هو "وصمة عار في جبين الإنسانية"، وينتهك جميع المواثيق الدولية، وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر استهداف المدنيين وحرمانهم من الغذاء والدواء.

وطالبت الرابطة قادة الدول العربية والإسلامية بالتحرك العاجل لفتح المعابر، ووقف الاعتقالات التعسفية، والشروع بإعادة إعمار القطاع، داعية إلى الضغط السياسي على الاحتلال للانسحاب من الأراضي المحتلة وفق قرارات الشرعية الدولية.

من جانبه، أعرب مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد الخليلي عن "بالغ الأسف والحزن" تجاه المأساة الإنسانية في غزة، قائلًا: إنّ القطاع "يشهد كارثة إنسانية مروّعة"، حيث "يتساقط الناس جماعات وفرادى من الجوع، في ظل صمت مخزٍ من الأقرباء في الدين والعروبة". ووجّه نداءه مباشرة إلى مصر والأردن، مطالبًا بفتح المعابر وإدخال المساعدات فورًا.

ودعا الخليلي علماء الأزهر، وعلى رأسهم الإمام الأكبر أحمد الطيب، إلى "القيام بدورهم التاريخي في هذه اللحظة الفاصلة"، قائلًا: "التاريخ قد فتح صفحاته، فإما أن تسجلوا أسماءكم بجوار العز بن عبد السلام، أو أن تُسألوا غداً أمام الله عن الصمت والتخاذل".

وفي السياق ذاته، قالت الهيئة العالمية لأنصار النبي الأكرم محمد ﷺ إنّ المواد الغذائية المحتجزة في مدينة العريش المصرية "تكفي لإطعام غزة لثلاثة أشهر"، بحسب تقديرات وكالة "أونروا". وانتقدت بشدة موقف الأنظمة الرسمية، داعية القبائل والعشائر في دول الجوار للتحرك العاجل، مؤكدة أنّ علماءها مستعدون لتصدر الصفوف "نصرةً لغزة وتلبيةً لنداء المقاومة".

من ناحيته، قال الباحث المصري أحمد مولانا: إنّ "جريمة تجويع غزة" يتحمل مسؤوليتها الاحتلال ، وداعموه، وكذلك الدول المطبعة، وعلى رأسها مصر، التي "تتقاسم حدودًا مباشرة مع القطاع"، مضيفًا: "ما يحدث هو عار في تاريخ مصر والمصريين" ■

المصدر: قدس برس

فتوى: كسر الحصار عن غزة واجبٌ شرعي

أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ممثلًا بلجنة الاجتهاد والفتوى فتوى شرعية بشأن "جريمة الإبادة الجماعية بالتجويع" التي يتعرّض لها أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة، مطالبًا الدول الإسلامية وشعوب الأمة والمؤسسات الدينية والإنسانية بالتحرّك الفوري لفك الحصار وفتح المعابر وإيصال الغذاء والدواء للمحاصرين.

وأكّدت الفتوى أنّ ما يقوم به الاحتلال من منع ممنهج للغذاء والدواء عن المدنيين في غزة خاصة النساء والأطفال وكبار السن، يعد جريمة غير مسبوقة في التاريخ الحديث، ويشكّل "سابقة وحشية تخرج عن نطاق القيم الإنسانية والدينية والقوانين الدولية"، مطالبة الشعوب والأنظمة على حد سواء بالتحرك العاجل نصرة للمستضعفين.

واستندت اللجنة في فتواها إلى نصوص قرآنية وأحاديث نبوية ومقاصد شرعية وأصول فقهية توجب نصرة المظلومين ودفع العدوان وإنقاذ المحاصرين والمحتاجين، مشيرةً إلى أنّ من يتقاعس عن ذلك "يشارك في وزر القتل والإبادة"، بحسب نص البيان.

فرض شرعي

وطالبت اللجنة الدول الإسلامية بتحرك سياسي ودبلوماسي وقانوني فوري، واعتبرت أن فتح المعابر وإيصال الغذاء والدواء بات "فرضا شرعيًا لا يسقط بالتقاعس أو الصمت".

كما دعت اللجنة الشعوب والمنظمات إلى الخروج في مظاهرات واعتصامات سلمية أمام سفارات الدول المؤثرة من بينها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والصين وروسيا للضغط من أجل فك الحصار.

وخصّت الفتوى مصر بنداء مباشر، داعية إياها إلى "تحمّل مسؤوليتها التاريخية والدينية"

وفتح معبر رفح أمام المساعدات والاحتياجات الإنسانية، مؤكدة أن ذلك من حقوق الجوار وواجبات الأخوة الإسلامية.

كما وجّهت اللجنة نداء إلى شيخ الأزهر الشريف والمؤسسات الدينية الكبرى في العالم الإسلامي للقيام بواجباتها تجاه أهل غزة، معتبرة أن "السكوت في هذه النازلة خذلان لا يليق بمقام أهل العلم والديانة".

وشملت الفتوى دعوة خاصة إلى القبائل العربية والإسلامية -ولا سيما في دول الجوار- للتحرّك الشعبي والمدني والإغاثي بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك تشكيل قوافل برية وبحرية لكسر الحصار، مؤكدة أن "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".

دعوة للمؤثرين

كما دعت اللجنة الخطباء والعلماء والمفكرين والإعلاميين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى تبني حملة إعلامية مستمرة للضغط على المجتمع الدولي وتحريك الوعي العام تجاه الكارثة الجارية، مشددة على أن هذا "تكليف شرعي لا يسقط عن أحد".

وأكدت الفتوى أنّ واجب النصرة لا يقتصر على الحكومات بل يشمل كل قادر، وأنّ "الوقوف مع غزة اليوم ليس مجرد موقف إنساني أو تضامني، بل هو فرض شرعي وأمر إلهي ومسؤولية تاريخية" ■

علماء الحديدة: نصرة غزة والجهاد والنفير ضد الصهيونية واجب شرعي

أكّد علماء وخطباء محافظة الحديدة، خلال لقاء موسع نظّمته وحدة العلماء والإرشاد، أن نصرة غزة والجهاد في سبيل الله باتا من أوجب الواجبات في ظل الجرائم الصهيونية الأمريكية، واصفين ما يجري في القطاع بـ"جريمة كبرى تستوجب تحرك الأمة بكل طاقتها". وأشار البيان الذي تلاه المفتي زبيد الشيخ عبد الرحمن الأهدل، إلى أنّ ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني إعلان حرب على الإسلام، داعيًا إلى النفير العام، وتجهيز المقاتلين، وتحشيد الشعوب خلف فصائل المقاومة في فلسطين واليمن. كما دعا العلماء إلى إدخال الغذاء والدواء إلى غزة، ورفع الصوت في وجه الأنظمة المتخاذلة، مؤكدين أن من يمنع الدعم أو يضيّق عليه هو "خائن للأمة"، وأنّ الصمت مشاركة في الجريمة. وحيّا العلماء عمليات القوات المسلحة اليمنية، مؤكدين أنها شرف لكل يمني، مطالبين باستمرارها حتى إغلاق المنافذ البحرية للعدو. وشدد المشاركون على أنّ المواقف الرمادية خيانة لله ولرسوله ﷺ، وأن نصرة فلسطين واجب ديني لا يسقط بالتقادم، داعين إلى تحويل المساجد والمدارس إلى محاضن تعبئة، والتعامل مع نصرة غزة كـ "فرض عين" ■

المصدر: موقع المسيرة

«اتحاد علماء المسلمين» يدعو لجمعة غضب عالمية نصرة لغزة

أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين نداءً عاجلًا إلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، يدعو فيه إلى تخصيص يوم الجمعة المقبل، الموافق 25 تموز/يوليو 2025، ليكون يومًا عالميًا لنصرة غزة، في ظل المجاعة المتفاقمة والعدوان المستمر على القطاع.

وطالب الاتحاد، في بيان صادر عنه خطباء وأئمة المساجد بتخصيص خطب الجمعة للحديث عن الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع المحاصر، داعيًا إلى إقامة القنوت الجماعي والدعاء في المساجد والبيوت، والقيام بوقفات احتجاجية واعتصامات سلمية، خصوصًا أمام السفارات الداعمة للإبادة الجماعية.

وأكّد البيان أنّ المجاعة والإبادة الجارية في غزة "تُرتكب أمام أعين العالم"، في ظل حصار خانق وحرمان المدنيين من أبسط مقومات الحياة، داعيًا الحكومات الإسلامية، وبالأخص الأردن ومصر، إلى فتح المعابر والسماح بدخول الغذاء والدواء، محذرًا من أن التاريخ لن يرحم من يتقاعس في هذه اللحظة الحرجة. كما حثّ الاتحاد جميع المسلمين على تقديم الدعم المالي والتبرع بالزكاة والصدقات، مؤكّدًا أن "نصرة غزة واجب شرعي وأخلاقي، وأن فلسطين ليست وحدها". واختتم الاتحاد بيانه بالدعاء لأهل غزة، مؤكّدًا أنّ هذا التحرّك الشعبي والروحي يجب أن يكون صرخة جماعية بوجه الصمت العالمي، ورسالة أن الأمة ما تزال حيّة لا تموت ■

في أسبوعٍ واحد.. أعضاء «الحملة العالمية» يوسّعون خارطة التضامن مع غزّة

من أقاصي أوروبا إلى العالم العربي، ومن جامعات آسيا إلى شوارع نيوزيلاندا، شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين (GCRP) في سلسلة فعاليات وتحرّكات شعبية عابرة للحدود، دعمًا لفلسطين ورفضًا للإبادة الجماعية وحصار التجويع المفروض على غزة.

في جزيرة سيروز اليونانية، انخرط أعضاء الحملة في مظاهرة حاشدة نجحت في طرد سياح من الكيان الغاصب بعد رسوّ سفينتهم على شاطئ الجزيرة، في موقف احتجاجي رمزي أثار اهتمام الرأي العام، وأكّد أن صوت الشعوب لا يُقهر عندما يتعلق الأمر بالعدالة ورفض الظلم والإبادة.

أما في جنيف – سويسرا، فقد شارك أعضاء الحملة في عرضٍ شارعي بعنوان "لا يمكن إنكاره"، رُفعت خلاله الأعلام الفلسطينية وجُسّدت معاناة غزة عبر لوحات حيّة تستحضر الألم والكرامة، وتفضح بالصوت والصورة ما يتعرض له القطاع من جرائم ممنهجة.

وفي العاصمة المغربية الرباط، تظاهر الآلاف في الشوارع دعماً لفلسطين، وكان أعضاء الحملة حاضرين في هذه الفعالية، التي رفعت شعار "الصمت تواطؤ"، مطالبةً بإغلاق سفارة الكيان الغاصب في البلاد.

في نيوزيلاندا، شارك أعضاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين في الوقفة الأسبوعية الـ41 في مدينة أوكلاند، التي باتت تقليدًا نضاليًا ثابتًا دعماً لغزة. كما ساهموا في فعالية ميدانية شهدت تفاعلاً لافتًا من السكان المحليين، الذين أبدوا تعاطفًا واسعًا مع القضية الفلسطينية بعد تسلّمهم منشورات تعريفية ومتابعتهم لتجسيد مرئي للمعاناة.

في ستوكهولم عاصمة السويد، تداخلت مشاعر الفخر بالغضب الإنساني، إذ شارك

أعضاء الحملة في احتفالية جماهيرية بفوز فريق "رواحل" الفلسطيني، والتي تحولت إلى ساحة دعم لغزة وهتافات ضد حرب التجويع.

أما في ألمانيا وتحديداً العاصمة برلين، فقد لبّى أعضاء الحملة دعوة المشاركة في وقفة جماهيرية حاشدة، عبّروا خلالها عن رفضهم للدعم الأوروبي الممنوح للكيان الغاصب، وأدانوا سياسة تجويع السكان في غزة بوصفها جريمة لا تغتفر.

وفي الهند، قامت الحملة ممثلة بأعضائها بتنظيم مؤتمر وطني بعنوان "نداء للتضامن والإنسانية"، الذي سلّط الضوء على معاناة الفلسطينيين، وناقش آليات تعزيز التضامن العالمي في وجه العدوان المتصاعد على غزة.

وفي باكستان، كانت جامعة كراتشي إحدى محطات نشاط الحملة، حيث نظّم أعضاء الحملة ندوة "التضامن العالمي مع فلسطين"، التي جمعت نخبة من الطلاب والأكاديميين والمناصرين للقضية، في مشهدٍ أكاديمي يعكس وعيًا متصاعدًا بضرورة مقاومة الرواية المفروضة.

تُبرز هذه المشاركات الدور الحيوي لأعضاء "الحملة العالمية" كجسر بين فلسطين والعالم، وكرُسلٍ حقيقيين للعدالة، يسعون في كل ساحة، بلغات متعددة ووسائل متنوعة، ليذكّروا بأن غزة ليست وحدها.. وأن العودة قضية حيّة، لا تموت ■

غزة تتضور جوعاً
قصة أقسى حصار وتجويع في التاريخ الحديث

يقضم الجوع في غزة الأجساد المتعبة، يقربها إلى الموت زلفى، وللموت في غزة ألف وجه، لكن سحناتها الأعتى تأتي اليوم عبر صرير أمعاء فارغة، سرعان ما يمنعها الإعياء من الصرير، فيخر صاحبها معلناً انتهاء حياة قاسية بموت أقسى. لا شيء على الأرض الآن غير الجوع، ولا نازل من السماء غير اللهب، فالتقى الألم على أمر قد قدر، حيث شعب يباد بناري خوف ومسغبة، ورغم اشتداد المجاعة، وكثافة التحذيرات التي رفعتها المنظمات المحلية والدولية، وخصوصا اليونيسيف التي اعتبرت أن قرابة نصف مليون من سكان غزة وصلوا إلى المرحلة الخامسة على سلم المجاعة الكارثية، فما زالت موائد العالم غارقة في البشم، وما زال العالم يولي كارثة غزة الصماء من أذنيه.

لم تفلت سهام الجوع أي روح في غزة، وحتى الذين تدثروا بالصبر، وكانوا صوت غزة، وبسمتها في بحر من اللهب والدموع، بدأت قواهم تخور، وبدأ الجوع ينحت أجسادهم الضعيفة، ثم خرجوا عن صمت الصبر النبيل إلى التصريح الدامي بأنهم "يترنحون الآن من الجوع". وتزداد صورة المأساة -إذا كان الجوع وهو الشعور الأقذر في العالم- يقتات من شعب ينتمي إلى أمة تضم مليارين من المسلمين، ويجاور قرابة 400 مليون إنسان يشتركون معه الدين واللسان والهوية، وينفرد عنهم بالمقاومة واللهب والجوع. أضعف من غيرهم، وأقل قدرة على الصبر، وجد أطفال غزة أنفسهم الضحية الأولى للجوع، ويصل معدل الموت بسبب الجوع إلى أكثر من 900 نفس حتى الآن، فضلاً عن آلاف المصابين من الباحثين عن لقمة العيش، وسط ترف متواصل من التحذيرات العالمية التي لا يستمع إليها أحد.

وبشكل خاص فإن قرابة 71 ألف طفل في غزة يواجهون خطر الموت جوعاً، ويتطلب إنقاذهم إيصال علاج سريع لمواجهة سوء التغذية الذي بات السحنة الوحيدة التي تحتضنها أجساد أطفال غزة بعد أن أصبحت خرائط للجوع، وباتت الضلوع الضاوية والعظام البالية، والأرواح التي كادت تبلغ الحلاقيم، أبرز الصور القادمة يوميا من أرجاء غزة.

هنا تتعدد صور المأساة؛ هذا استشهد بقصف مباشر، وهذا توفي محتضناً قطعة خبز، وآخر تمزق أشلاء وهو قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى علبة تونة، وآخر تحت الزحام قضى بعد أن دهسته أقدام الفارين من اللهب الذي أمطرتهم به إسرائيل.

ووفق اليونيسيف فإن 470 ألف شخص في غزة يواجهون جوعا كارثياً، كما يؤكد البرنامج الدولي أن 71 ألف طفل غزي يحتاجون وبشكل عاجل جدا إلى علاج لمواجهة سوء التغذية، رفقة قرابة 17 ألف أم يواجهن نفس المصير الكالح. وليس هذا الجزء المشار إليه بالوضعية الكارثية، إلا قمة جبل الموت في غزة، حيث يحيط الجوع أو -التجويع على الأصح- بكل سكان غزة، ويواجهون عجزا كارثيا عن الوصول إلى الغذاء. وترفع اليونيسيف صوت النذير العريان لتؤكد "أنَّ العمليات العسكرية المتجددة، والحصار الشامل الجاري، والنقص الحيوي للإمدادات المطلوبة للبقاء قد تدفع مستويات انعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية الشديد، والوفيات إلى ما يتجاوز عتبة المجاعة خلال الأشهر المقبلة".

هل إلى لقمة من سبيل؟

بات هذا السؤال لسان حال أهل غزة، في أخبيتهم الصغيرة، وتحت الأنقاض، وبين أَسِرة المستشفيات التي تضيق بالأفواج الواردة إليها من الصغار وكبار السن الذين يعانون حشرجة الموت، وتكلس الأمعاء الخاوية. وفيما يستفّ الجوع أجساد الغزاويين، يقرع صوت أبي عبيدة أسماع عالم عربي طويل، تضج المظاهرات حينا، ثم تتوالى بعد ذلك حالة من الخبو والتعود، لكنها لم تلامس نخوة المعتصم ■

غزة... مقاومة ومعاناة

﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج: 40)

اثنان وعشرون شهرًا مرّت على "طوفان الأقصى"، والعدوان لم يُوفّر دقيقةً واحدة لقتل كل أشكال الحياة في غزة... وفي المقابل، نجد أمة المليار والنصف قد أصابها الوهن، وفقدت الإحساس بألم القهر والفقد الذي يعيشه أهلنا، وهم على مرمى حجر منّا. هذه الأمة لم تستوعب كُنهَ الصراع بين الحق والباطل، وبين المستضعفين والمستكبرين، كونه صراعًا أزليًا، ولذلك نراها تخنع للظلم، وتحلم بأن يصبح الجلاد صديقًا حميمًا! وهذا ما نراه في حركات التطبيع والاستسلام لعدوّ الإنسانية الأشد، وفق التعبير القرآني: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ (المائدة: 82). إذًا، القرآن الكريم أرسى قاعدةً ثابتةً معنى، وأكّدها لغةً، وعيّن العدوّ الأشد للمؤمنين. وانطلاقًا من علم الله اللّدُنّي، فهذه القاعدة من المستحيل شرعًا أن تتبدّل؛ لأنّ اختلالها يترتّب عليه مفاسد كبيرة واهتزاز عقديّ خطير.

السبب فيما تعانيه الأمة من تفرّقٍ وضعفٍ واستسلامٍ مذلّ، هو عدم استيعابها للسنن الكونية، وأهمها سنة "التدافع"، التي لن تتوقّف، فهي مستمرّة بين الحق والباطل. كما أن ضعف اليقين بربّها يجعل حسابات المواجهة مع العدوّ ماديةً بحتة، حيث يُنظر إلى الضعف المادي كعلّةٍ لقبول التطبيع، والذل، والعار.

ومع طول أمد الخذلان، وقسوة المعاناة والتنكيل الماثلين أمام أعيننا، وعجزنا الفاضح، تفقد الأمة علّة وجودها كأمة. ولا أحد يمكنه تبرير هذا التراجع المخزي. فلم يتبقَّ من أمة محمد ﷺ إلا أهلنا الصابرون في غزة، ومعهم الأحرار في العالم؛ أولئك هم "البقية الصالحة"، والثابتون في الميدان، بعد أن تثاقل من تثاقل، وخاصة نُخبنا الدينية والأكاديمية والحزبية، التي لم تُحسن قراءة الواقع، ولم تُتقن فقه الأولويات في هذه المرحلة المصيرية.

بتنا ننتظر وصول العدوّ إلى عقر دارنا ليستبيح كل شيء، ونتغافل عن أن الله قد يدّخر نصرًا مبهرًا لتلك القلّة، في أي لحظة، وما ذلك على الله بعزيز. كان يجب على الجميع دفن الأحقاد والعصبيات التي أورثنا إيّاها تاريخنا الطويل، وأن نَهُبّ فورًا لإغاثة أهلنا في غزة. لقد تأخّرنا كثيرًا، حتى فاض الكأس، ونفد صبر أُولي العزم من رجال الله في أشرف وأقدس الساحات. وسمعنا بالأمس كلمات من (الملثّم)، يشكونا فيها إلى الله... فيا خيبة حالنا ومآلنا، ونحن نسمع تلك الكلمات. ولأبي عبيدة نرثي حالنا بقول ربنا: ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الزخرف: 40)

إنّ المؤمنين المخلصين لا تهزّهم عواصف الخذلان، ولا تهويلات الأعداء. مواقفهم ثابتة، لأنهم يدركون تمامًا أن الله ينصر عباده ولو بعد حين. ولذلك نرى المعاناة اليومية للناس، ونرى معها مقاومة شرسة للعدوّ، فكلما أعلن العدوّ "انتصارًا"، فاجأته المقاومة وكأنها في أيامها الأولى، عنفوانًا وقوةً وثباتًا، لتؤكّد لكل متخاذل أنها ما كانت لتصبر على هذا الحصار إلا بعون الله. علينا أن ندرك أن انكسارنا في ميدانٍ ما لا يعني أبدًا نهاية المعركة لصالح العدوّ. ويجب أن نحمل يقينًا راسخًا أنّه لو اجتمع علينا الكون كلّه، فلن يكسر إرادتنا، لأننا أصحاب حقٍّ على هذه الأرض. وكما لم يؤثّر خذلان المنافقين لرسول الله ﷺ في فتح مكة، ولم يمنع انتشار نور الرسالة في الجزيرة العربية، فلن يمنع خذلان المنافقين اليوم فتح بيت المقدس وتحرير فلسطين. ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال: 10) ■

الشيخ الدكتور عصام البشير
رئيس مؤسسة أمناء الأقصى

"في هذه الأيام العصيبة، يُحاصر قطاع غزة في أقسى مرحلة من مراحل العدوان، حيث يتساقط الأبرياء جوعًا وعطشًا، ويئنّ الأطفال والنساء تحت وطأة الجوع، والمرض، وانعدام الدواء والماء والغذاء. إنها مأساة لم يشهد لها العصر مثيلاً، تُمارَس فيها الإبادة عبر التجويع المتعمد، في انتهاك صارخ لكل القيم الدينية والمواثيق الإنسانية"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495